

من يحجب عنك باب التوبة؟ قصة قاتل المائة نفس 2 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - [00:00:55](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:22](#)

في العالمين انك حميد مجيد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رجل منن كان قبلكم قتل تسعه وتسعين نفسا وقال دلوني على اعلم اهل الارض - [00:01:41](#)

فدلوه على راهب فقال اني قتلت تسعه وتسعين نفسا توبة قال له لا فقتله وكم بالمهنة ثم قال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب عالم فقال له اني قتلت مائة نفس الى توبة - [00:02:13](#)

قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كزا وكزا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم فخرج الرجل وقد ناء بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها - [00:02:50](#)

فما خرج غير بعيد الا وقبض اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة انه جاء تائبا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة رجل - [00:03:15](#)

تنقيس المسافة بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها وامر الله عز وجل الارض فقال لهذه ان تباعدي ولهذه ان تقربي فلما قاسوا المسافة بين الارضين وجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشر واحد فغفر له فدخل الجنة - [00:03:52](#)

هذا الحديث هو احد الاسرائيليات الصحيحة وقد وقع لكثير من الناس ان الاسرائيليات يساوي المكذوبات وال الصحيح عند اهل العلم ان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول ما صح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

فهذا سيق المدح لفاعله فهذا يحتاج به كله طبعا بضابط ساذكره القسم الثاني ما صح الى قائله من بنى اسرائيل القسم الثالث ما لم يصح الى قائله من بنى اسرائيل. انا عندي اول الاقسام - [00:05:07](#)

القسم الذي حكاه النبي عليه الصلاة والسلام عن بنى اسرائيل وصح الاسناد اليه وفي هذا القسم قصص كثير عندها مثلا قصة الساحر والراهن وعندنا قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم آلة الصخرة انطبقت على فم الغار. وعندنا قصة جريب - [00:05:37](#)

مع امة وعندنا قصة ايوب عليه السلام في بلاءه وعندنا قصة الخشبة عندها قصص كثير وقصة الرجل الذي اوصى اولاده ان يحرقوه في يوم عاصف لئلا يجمعه الله فيحاسبه وقصة المرأة التي حبس الهرة - [00:06:09](#)

فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. قصص كثير من قصص بنى اسرائيل لكن لا بد ان يصح الاسناد الى الرسول عليه الصلاة والسلام وده اللي احنا بنسميه الاسرائيليات الصحيحة - [00:06:42](#)

وغالب امرها ان النبي صلى الله عليه وسلم ساقها مساق المدح لفاعله عشان كده الحجة انما كانت لاجل هذا القسم الثاني ما صح الى

بني اسرائيل الفرق بينهم الاول ان الاول ما صح الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

القسم الثاني ما صح الى قائله من بنى اسرائيل هذا القسم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقونهم ولا تكتنبوهم يعني مسلا اذا وافق الدلة العامة عندنا - 00:07:30

ممكن نستأنس به كالقصة التي يذكرها ابو الشيخ وغيره ان داود عليه السلام اصطفى رجلا من اهل مملكته هبطه اهل المملكة جميعا لقريبه من داود فلما ورث سليمان داود وارد ان يصطفى احدا من اهل مملكته يكون نجيه ويكون قريبا من منه ويكون صاحب سره 00:07:59 -

قال لا اجد مثل جليس ابي فقرب جليس ابيه الى اليه آآ ازدادت غبطة اهل المملكة لهم وكان ملك الموت عليه السلام يجالس الانبياء عيانا يجلس مع الانبياء بسورة ادمي - 00:08:39

طبعا ما فيش ملك ممكن يجلس مع احد بصورته التي خلقه الله عليهما لانه خلق عظيم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما تبدى له جبريل في غار حراء وقال اقرأ قال ما انا بقارئ - 00:09:07

لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل الا مرتين على خلقته التي خلقه الله عز وجل عليها. المرة الاولى لما خرج من الغار رأى جبريل وله ستمائة جناح وقد سد الافق - 00:09:26

المرة الثانية رأه عليه الصلاة والسلام يجلس على رفرف ما بين السماء والارض يملأ ما بين السماء والارض اما فيما عدا ذلك فكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة الكلب - 00:09:45

وحتى الله عز وجل رد على هؤلاء الذين يريدون ان تتنزل عليهم الملائكة اه بشخوصها قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. يعني لابد ان اذا جاء ملك ان يكون رجلا لا يكون ملكا - 00:10:04

كان ملك الموت يجالس الانبياء عيانا في مرة من المرات جاء ملك الموت ليجالس سليمان كالعادة وكان معه جليسه فلحظه ملك الموت لحظه يعني بص له كده بطرف العين فلما نظر اليه بطرف العين ارتعد جليس الملك - 00:10:29

وهو لا يدري من هذا فلما انصرف ملك الموت قال جليس الملك لسليمان من هذا قال هذا ملك الموت وقال انا لا اريد ان اكون انا وملك الموت في بلد - 00:11:01

ماذا تريدين قال من الريح فالتفذف بي في ارض الهند ابعد ما يكون فامر الريح فحملته. فذلك قوله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. رخاء يعني لا هي قوية ولا هي اخوة - 00:11:21

المهم الريح حملت جليس الملك وراح هناك في جب في الهند وبعد دقائق جاء ملك الموت الى سليمان عليه السلام وجالسه كالعادة فسألته سليمان لما نظرت الى الرجل فقال ان الله امرني ان اقبض روحه في الهند - 00:11:48

فلما رأيته هنا لاحظته. فلما ذهبت الى الموعد المعلوم والوقت المعلوم وجدته ينتظري هناك فاستلمت روحه ده هذا هذه الحكاية تدخل تحت قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:12:14

فانا لما اكون باشرح هذه الاية فلا مانع ان اذكر هذا الجنس من الاسرائيليات ليه؟ لانه يدور مع الدلة العامة عندنا يوضحها ولا يضادها اما القسم الثالث من بنى اسرائيل اللي هو الذي لم يصح الى قائله من بنى اسرائيل فهذا نحن نظره كله - 00:12:45

فنحن اليوم مع الجنس الاول من الاسرائيليات وهي ما يطلق عليه العلماء الاسرائيليات الصحيحة مع رجل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني ارتكب اعظم ما يمكن ان يرتكبه انسان بعد الشرك بالله - 00:13:10

ولعنة الدماء فهي اول ديوان ينصب يوم القيمة لا ينصب قبل يوم يوم لا ينصب قبل ديوان الدماء ديوان كما في حديث ابن مسعود في الصححين يأتي المقتول وقد حمل رأسه - 00:13:36

على كفه ويجرجر قاتله فيقول يا رب سل هذا فيما قتلتني باي ذنب قتلتني والآية التي تعرفونها جميعا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها. وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمس عقوبات - 00:14:02

هذا بالنسبة للذى يقتل مؤمنا متعمدا يرى بعض العلماء الذين لا يرون بقاتل المؤمن توبة ان الله عز وجل اخلى الآية من الكفارة اشعارا

انه ان توبته لا تقبل لجسامته ما فعل - 00:14:31

وقد روى الإمام النسائي في مجلسين من املائه بأسناد صحيح إلى سفيان بن عيينة رحمه الله قال كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو اهون الذنوب ولذلك لم يجعل الله للذنب كفارة - 00:14:59

يريد ان يقول ان الكذب من اعظم الذنوب لكن الشاهد الذي اريده من كلام سفيان كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو اهون الذنوب. ليه ؟ توبه ما بتكون يسقط الذنب - 00:15:25

لكن المشكلة ان يكون هناك ذنب بلا كفارة يلقى الله عز وجل المجرم بذنبه كاملا ولصراحة الاية ولخلوها من الكفاره اختلف اهل العلم هل لقاتل المؤمن توبه ام لا فذهب ابن عباس - 00:15:42

في رواية وزيد بن ثابت في رواية وابو هريرة في رواية الى انه لا توبه له ونقول في رواية ليه لان هذا معناه ان كل صحابي ذكرته له رواية اخرى - 00:16:07

بان له توبه طيب التناقض الظاهري ده حله ايه حله الواقعه قد يكون له توبه فيغليظ عليه في موضع دون موضع واحيانا من فقه اهل العلم انهم يتربون احاديث الوعيد ولا يفسرونها احيانا - 00:16:31

لأنهم لو فسروها لا تؤتي ثمرتها يعني مسلا تارك الصلاة كافر او من ترك الصلاة فقد كفر او العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الرائمة كسفيان السوري - 00:17:03

يا احمد بن حنبل وجماعة من اهل العلم لا يفسرونها. يعني ايه لا يفسرونها يعني ما يعملاش تفصيل في المسألة تارك الصلاة كافر قال لك سبها كده ما تفسرهاش اصل انت لو فسرتها - 00:17:33

الذى يتترك الصلاة سيسىتهين ويتمادى في ترك الصلاة. طب هتفسرها ازاى قال لك ما حنقول كفر دون كفر تارك الصلاة كافر يعني مش معناها كافر خارج من الملة الا اذا جحد. اما اذا كان متکاسلا لا يبقى مش كافر. لو دخلنا في التفصيل ده - 00:17:55

فتارك الصلاة سيسىتم فى ترك الصلاة لان في الاخر يقول طب ما انا في الاخر انا مسلم اهو. صح انا مجرم كل حاجة وان انا مرتکب لذنب عظيم لكن ما كفرتش - 00:18:18

فقد يحمله هذا على ترك الصلاة غير لما تقول له تارك الصلاة كافر وتسيبه يفهمها زي ما هو عايز لا سيمما كلمة كافر دي في الاصطلاح كافر. يعني خرج من الملة - 00:18:30

طالما ان المال ليس هناك قرينة اصرفها عن الخروج من الملة. يبقى هي الاصل انه خرج من الملة بيقوم يقول لك ايه سب المسألة زي ما هي. لا تفسر نصوص الوعيد - 00:18:45

حتى تؤتي ثمرتها ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. طب ليس منا يعني ايه يعني يعني من غيرنا من غيرنا اللي هم مين ؟ الكفرة فيقول لك سبها زي ما هي - 00:19:01

لو قلت ان لطم الخدود معصية ولكن لا يخرج المرء بها من الملة هيقطم طالما انا مسلم طالما ان انا مسلم الحمد لله ولم اكفر ويعني ضاق صدره فلطم. غير لما يبقى عارف ليس منا - 00:19:25

فيومي خاف يقول لك ليس منا يعني كفر الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان مسکوا كل الاحاديث التي فيها ليس منا. كل ما يلاقوا واحد ليس منا يدوا له الكارت الاحمر على طول. طلعه برة الاسلام - 00:19:45

فمرة جمعني به رجل جمعاني مجلس برجل من بتوع التكفير دول فهو وتلاتة اربعة فجاب بقى ليس منا قلت له طيب قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن ارقم - 00:20:01

ليس منا من لم يأخذ من شاربه ده يبقى ايه عندكم ؟ قال ليس منا كلام واضح عربي. مش تحتاج تفسير. لو قلت له لأ انا عايز عايزه تفسره لي وانا اخترت المسال ده بالزات - 00:20:25

قال لي ليس منها يعني كافر قلت له طب صاحبك اللي وراك بيبرم شباته اهو ده يطلع ايه بقى ؟ ساكت عليه ليه ؟ صاحبك اللي وراك دهوه وكنا سبحان الله مع بعض في زنزانة واحدة - 00:20:44

فكانوا هم لما يصلوا جماعة الایمان بتابعهم يغلوط في الصلاة نيجي نرده ما يرضاش يقبل مننا. طب ده حيبني هنالك قرآن؟ ها ما يرضاش يقبل مننا. ليه بس احنا كفرة - [00:21:01](#)

خلاص فما اخدش ايه؟ اي معلومة من كافر يفضل ايه بيته في الصلاة مش عارف يجيب الاية لكن ما ياخدش مننا الايه؟ ما ياخدش مننا فهوؤاء اتوا على كل ما قيل فيه ليس منا. لا الضابط كما ذكرته انا - [00:21:17](#)

اذا كانا حلقبيها هكذا على سبيل الترهيب يبقى لا تفسرها تأتي ثمرتها اكثرا اذا كانا هندخل في بحث بقى اصله ايه وفصله ايه والكلام ده فلا مناص حينئذ من التفسير - [00:21:34](#)

الصحابة الذين اختلفت ارائهم في مسألة قاتل المؤمن له توبة ام لا اه كل موقف كان فيه فتوى. يعني ابن عباس لما قيل له قاتل مؤمن توبة؟ قال ثكلته ثكلته امه - [00:21:51](#)

انى له توبة في وقت الذي روى الامام البخاري في كتاب الادب المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهم - [00:22:14](#)

وقال يا ابن عباس اني خطبت امراة فابت امها ان تنكحني وانكحت رجلا اخر فغرت عليها فقتلتها اليها توبة فقال له امك حية قال له لا قال اتق الله وتقرب اليه بما استطعت - [00:22:33](#)

قال عطاء فلما انصرف الرجل سأله عن حياة امه لما سأله عن حياة امه فقال ابن عباس انا لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة يبقى ابن عباس يرى للقاتل المؤمن توا - [00:23:08](#)

في هذا الوضع وروى يزيد ابن هارون عن ابي مالك عن سعد ابن عبيدة ان رجلا جاء ابن عباس في ملأ من اصحابه فقال له القاتل المؤمن توبة؟ قال له لا - [00:23:33](#)

فلما انصرف الرجل قالوا له يا ابا العباس اولم تفتنا قبل ذلك ان له توبة قال هذا رجل رأيت انه يريد ان يقتل مؤمنا بس جاي عايز ياخد رخصة فقرأ ابن عباس وجهه عليه شر وناوي يروح يقتل - [00:23:52](#)

فكسره ابن عباس قال فلما ارسلنا خلفه وجدناه يريد ان يقتل مؤمنا فعليها ودي بقى فراسة العالم طيب واحد يقول لك يعني هي المسألة مسألة مزاج ما هو كده احنا مش عارفين ما هو ضابط الفتوى. مرة اقول له لا يجوز ومرة اقول له يجوز - [00:24:22](#)

ما هو الضابط العلماء يقولون وخل بالك من القاعدة دي لانها بتحل مشاكل كثيرة العلماء يقولون اذا كان هناك حكم مختلف على قولين وكلما القولين له دليل يبقى من حكمة المفتى ان يستثمر كل دليل في مكانه - [00:24:53](#)

طالما الادلة لها قوة فيستثمر حينئذ كل دليل في مكان بل انهم احيانا يرون تفاوتا بين الادلة فيستثمرن ثمرة الخلاف بين الادلة زي ايه كده النكاح بغير اذن الولي على مذهب ابي حنيفة - [00:25:29](#)

هو جائز لعمومات نصوص عندهم ولان النصوص الصريحة عندهم ضعيفة. هم يضاعفونها اما بقية اهل العلم فيردون على الحنفية ويقولون كلب بل الاحاديث صحيحة لا ريب في صحتها وصححها جماهير المحدثين. واليهم المرجع في التصحح والتضييف - [00:26:02](#)

مع ظواهر ايات في كتاب الله ايضا ترشح ان المرأة لا يجوز ان تزوج نفسها فصار عندها مذهب الجمهور وهو انه لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها ومذهب ابي حنيفة وهو جواز ذلك - [00:26:38](#)

افتراض ان رجلا تزوج على مذهب ابي حنيفة اتنين شهود مع موافقة المرأة بلاولي انا عندي النص حديث عائشة اي ما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل باطل - [00:27:03](#)

ثلاث مرات اهو وحديث ابي موسى الاشعري لا نكاح الا بولي طب لما يجي لك واحد يقول لك والله انا تزوجت بغير اذن الولي ما حكم نكاح هتقول له انت زان - [00:27:26](#)

واولادك اولاد زنا على اساس ان النكاح باطل لا ما فيش حد من اهل العلم افتى بهذا ابدا انما اهل العلم يقولون النكاح باطل لكن الاثار المترتبة عليه اثار شرعية - [00:27:50](#)

يبقى ما اقدرش اقول ان الرجل الذي تزوج بغير اذن الولي زاني. لا مش زان والاولاد ينتسبون اليه هم ينتسبون اليه ده اسمه نكاح
شبيه نكاحه شبهة ونكاح الشبهة تترتب عليه اثاره - 00:28:15

المسألة تحتاج الى تفصيل وهي طبعا فيها كلام اكتر من هذا لكن ليس هو موضوع اللي موضوعنا في هذه الساعة او في هذه المحاضرة اذا انا لما اقرأ بقى ابن عباس مرة قال له توبة مرة قال ليس له توبة تزيل كل دليل في مكانه هذا - 00:28:42
هو الذي يسلكه اهل العلم فاعظم ديوان هو ديوان الدماء ولذلك هو الذي ينشر اول ما ينشر يوم القيمة هذا الرجل قتل تسعة وتسعين نفسا ذبحهم ذبح النعاج وواضح عجز القرية كلها ان تتخذ معه موقفا ايجابيا فتوقفه عن جرائمه - 00:29:05
وأغلب الناس لما يكون فيه واحد مفتري في مكان وعنه قلب جسور جريء لا يتورع ان يقتل وقد يمثل بالجثة تجد اغلب الناس
يجبون عن مواجهته بل يستخدمون المثل الذي يقول اذا لم تستطع ان تقتل عدوك فاصحبه - 00:29:39
يبقى هو فتوة وماشي وتلقي حواليه مجموعة من الجماعة اللي هم عمالين يؤزونه ازا على القتل طب هو ماشي معه ليه حتى لا
يقتل ما عرفش يقتله يصاحبه ده المسل الدارج اللي عند الناس النهاردة. بل ان فيه بعض الناس قد يكون اداة شر بالنسبة له - 00:30:07

يعني لو لقاء تلات اربع تيام كده هادي كده يقول لي يا ابو السباع انت عيان ولا ايه ؟ بقى لك يومين ثلاثة لا قتلت حد ولا خبطة
حد ولا الكلام ده. وبعدين انت استمررت بالمسألة ديت ممكنا - 00:30:33

ان يقفوا لك ها ؟ لأ ما فيش اسبوع يعدي الا ما تاخذ لك خمسة ستة دبح كده وبتاع. تقول نحن هنا. طب ده الذي يؤزه ازا على القتل
ده انما يريد ان يحتفظ بحياة نفسه. فعمل القصة دي - 00:30:48

يبقى رجل له من يحطب في هواه وأغلب الجماهير خائفة ولذلك لم يرده احد جرائمه كثيرة ضحاياه كثيرة ومع ذلك كما في الحديث
اذن الله له بتوبة ده حتى لا يستكثرن احد ذنبه وان كان عظيمها - 00:31:06
لان ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء لا يجوز لاحد قط ان يجعل ذنبه مهما عظم اعظم من رحمة الله لان رحمة الله عز
وجل كما بينها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:38

قال ان الله خلق الرحمة مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة
حتى ان الدابة العجماء اي التي لا تعقل. لترفع حافظها عن ولیدها خشية ان تصيبه - 00:32:01
شف بقى من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة كم مليار بني ادم وساعات الواحد من كثرة الشفقات على الناس بيقى قلبه
يتقطع وانت يا دوبك خدت لحسه كده من الايه من هذا الجزء - 00:32:27

طب اه اين بقية الاجزاء وهي التسع والتسعون هذه ادخرها الله عز وجل لعباده في عرصات القيمة يعني شوف في عرصات
القيمة حديث يعرفه اهل العلم بانه حديث البطاقة - 00:32:45

حديس البطاقة من ارجى احاديث اهل السنة بالنسبة للعصاة قال صلى الله عليه وسلم يصاحب برج على رؤوس الخلائق يوم القيمة.
يصاحب يعني ينادي عليه فتأتي به الملائكة وتأتي بصفحائ اعمالك - 00:33:11

مائة سجل كل سجل كمد البصر ميت دفتر الدفتر ده الورقة طول وعرض قد ايه شف انت اخر منتهى بصرك لو انت واقف في
الصحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء. شف اخر بصرك - 00:33:40

اين ينتهي ؟ من الجهات الاربع هو ده طوله عرض الورقة وهذه ورقة في دفتر ومش دفتر واحد دول تسعة وتسعين دفتر اهو كل
هذه الدفاتر ذنوب ربنا تبارك وتعالى يقول انظر يا عبدي هل ترى فيها شيئا لم تعمله - 00:34:05

لأ يقول عملتها يا رب تسعة وتسعين دفع ايقن بالهلاك محظوظين على كفة ميزان والكتفة الثانية فاضية فلما ايقن انه من اهل النار
قال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد - 00:34:37

وان عندنا وان عندنا لك بطاقة. فتخرج بطاقة هكذا مكتوب فيها لا الله الا الله فتوقف البطاقة في كفة في مقابل السجلات فتطيش
السجلات ولا يرجح باسم الله شيء يعني ما فيش حاجة توضع في مقابل اسم الله عز وجل - 00:35:04

فترجح بسم الله عز وجل ده حليب اسمه حديث البطاقة وحمزة الكتاني له جزء في هذا الحديث الجليل جمع طرقه كلها وهو من ارجى الاحاديث بالنسبة للعصاة فهذا الرجل برغم انه قتل مئة نفس - 00:35:34

وطبعا ابليس من وراء ايهاب الجرائم يضخم الغل والغضب في صدره ويعميه فيقتل اذن الله عز وجل له بتوبة وفي ناس ربنا عز وجل اخرتهم من جب العصيان وضعهم على قمة الولاية - 00:35:56

ولذلك آلا ترتكب ما يحدرك اهل العلم منه. ويقع فيه كثير من العصاة يقول اهل العلم من علل التوبة الالتفات الى الذنب في واحد عامل زنب ذنبنا كبيرا. كل ما يبجي يتوب وعايز يمشي ونفسه تتفتح للشغل يفتكر الذنب بتاعه. يبأس - 00:36:26

في كيف عن العمل ما هي دي مصيبة قالوا لا تلتفت الى الذنب. خلاص الذنب اتعمل وخلاص وانت عارف ده شبيه بايه في في دنيا الناس الطلبة اللي بيطلعوا من الامتحانات يراجعوا مع بعض - 00:36:57

طب انت طلعت ورجعت مع صاحبك وطلعت ان انت غلطان وتحسقطر في المادة ده بيكون مردوده ايه عليك بتصاب بالاحباط. تيجي تزاكى المادة اللي بعدها ما تعرفش تزاكى ممكن تسقط في المادة اللي بعدها او تجيبي تقدير سيء - 00:37:15

خلاص اللي اتكتب اتكتب لا تستطيع له تحويله ولا تبديلا. يبقى من الاخطاء اللي الطلبة يقعون فيها انه يطلع من الامتحان يراجع معه ايه؟ مع اصحابه خلاص اللي اتكتب اتكتب. اذا كان في هناك وسيلة الى استدراك ما فات. اه ماشي الحال. ما فيش وسيلة الى استدراك ما فات. اعتقاد ان انت بتجاوب كوييس - 00:37:35

جدا وآآعشان نفسك تتفتح للمادة الجاية. جايز يحصل نوع من التعويض وهذا شيء يعني آآوقع لي. لما اكون طالبا في الثانوية العامة وآآخرجنا من امتحان الميكانيكي وكان فيه صديق لنا - 00:37:59

احنا كنا بنقول ده عبقرى الميكانيكي طلعت اراجع معه وكانت الميكانيكا تلات اسئلة طلع لي سؤالين غلط وسؤال واحد فقط هو اللي لا ممكن يمشي فلما رأيت ذلك وانا داخل على اساس اني هجيب مجموع ادخل به طب بقى والكلام ده - 00:38:18

فلما شفت القضية كده قلت خلاص انا راسب هذا العام واتخذت قراري باني لن اكمل الامتحان طبعا اخي الاكبر تدخل لطافة كده وقال لي ادخل وجاوب ولما تعيد السنة وانت ناجح احسن ما تعيدها وانت راسب - 00:38:44

على انها بيقى شكلك حلو ادخل اكتب فدخلت بقية الامتحان اكتب اللي على مزاجي والسؤال اللي عايز تفكير اسيبه كان ممكن اكتب فيه بس خلاص ما انا هعيد السنة فيعني هتعجب ليه - 00:39:09

فلما ظهرت النتيجة اخر السنة طلعت انا في مادة الميكانيكا على من صاحبي الذي راجعت معه طلعت انا جايب تلتاشر من خمستاشر وهو جايب عشرة من خمستاشر طب انا لو طقت في دماغي بقى ما انا ما اناش هجاوب وهاعيد السنة وهاطلع واسيب الامتحان - 00:39:27

طب ما هو ده ايه كان سببه يعني؟ عشان كده باقول لك لا تلتفت الى الذنب. كل ما تبص له تقول اه هاروح في داهية فيقوم يحصل لك احباط لأ امضي ولا تلتفت - 00:39:53

وتمثل قول القائل وهو بلال ابن سعد رحمة الله قال رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا يعني ممكن الذنب ده هو اللي دخلك الجنة. والطاعة دي تدخلك النار. ازاى - 00:40:12

قال لك عمل ذنبنا فانكسر قلبه فكلما تذكرة ذنبه جد في العمل حتى يخرج من الذنب فلا يزال يجد ويجد ويجد حتى لقي الله جادا وهذا الذي اثبت الطاعة يقول لك الحمد لله انا عملت اللي علي - 00:40:38

فلا يزال يفتقر حتى يدخل به النار والحقيقة في سير العلماء احوال الناس احاديث كثيرة وواقع كثيرة لناس كانوا في جب في العصيان ثم صاروا من اولياء الله من انتذركهم الفضيل بن عياط - 00:41:02

الفضيل بن عياض ده ذكروا له اكتر من واقعة في توبته احدى الواقع تقول انه كان متخصصا في سرقة نادرة ما بيسرقش زي بقية الناس. لأ السرقة التي تخصص فيها نادرة - 00:41:29

كان يسرق الحجاج يوم رايح في طريق انت رايح فين؟ رايح حاج. طب معك قد ايه؟ مع كزا، هات المحفظة. وهات الفلوس.

و ساعات يخلعوا هدومه فيرجع الناس ادراجهم الى بلادهم - 00:41:51

ف كان يصدhem عن البيت العتيق في مرة من المرات كان هو الفضائل وكان الفضائي ده الفضائي اللي فتوه. مش محتاج لا معاونين ولا الكلام ده ف كان الفضيل بيختبئ في بعض الخرابات - 00:42:15

مكان خربان جدار مهدود نصه وبتاع والكلام ده الفضائي راكن ضهره على الجدار اتاري اتنين من الحاجاج المساكين عايزين

يستريحوا فقاموا ايه راكتين على الجدار من الناحية الثانية فالراجل بيقول لصاحبه ايه ؟ بيقول له بيا بنا بسرعة - 00:42:35

قبل ان يتتبه لنا الفضيل طبعا الفضائل اللي سامع الايه ؟ سامع الحوار اول ما قالت الراجل قال لصاحبه الكلمتين دول فزع الفضيل بن عياض وقال هؤلاء اقوام خرجوا يأمون بيت الله لا يخافون غير الفضيل - 00:42:58

يعني بلغ من شر ان هؤلاء الذين ما اخرجتهم الا عبادة لا يفزعون الا من الفضيل فخرج وعزم على ان يتوب ده حكاية في توبة الفضيل الحكاية الثانية ويمكن هي اشهر - 00:43:22

كان الفضيل يعشق جارية ففي يوم من الايام حب يتسلق السور عليها فعلا تسلق السور وهو نازل لها من على السلم سمع قارئا يقول الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:43:43

قال فتسمرت قدماي على الدرج وقلت انا يا رب يا رب ونزل من على الدرج وكان الفضيل بن عياض وبيروي ابن ابي شيبة وغيره بسند صحيح ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وهو في سيادة الموت - 00:44:09

لما كان يغمى عليه ويفوق وابناؤه حوله كان يقول يا بني اذكروا صاحب الرغيف وبعدين يغمى عليه اولاده مش عارفين من صاحب الرغيف فلما افاق قالوا يا ابانا من صاحب الرغيف ؟ - 00:44:39

فقص لهم حكاية حدثت في بني اسرائيل قال كان راهب يعبد الله في صومعة وظل على هذه العبادة سبعين سنة وكان ينزل يوما واحدا في العام الى السوق يتسوق يعني ويأتي بحاجياته - 00:45:06

ثم يذهب الى الصومعة يبتدى بقى ايه ؟ العبادة وانه نزل الى السوق يوما فرأى امرأة بارعة الجمال ف كان معها في الحرام سبعة ايام ثم افاق وعلم عظم الجريمة التي فعلها - 00:45:33

فجعل لا يمشي خطوة الا سجد سجدة فيسبح ويبكي وهام على وجهه في البرية يمشي خطوة ويسبح سجدة استغفر الله ويقوم يمشي خطوة ويسبح سجدة فادركه من الاعياء والتعب ما لا يعلمه الا الله - 00:46:03

حتى وصل الى مجموعة من المساكين. مساكين العباد. كانوا ثلاثة عشر رجلا فمن كتر التعب رمى نفسه في وسطهم وكان فيه واحد راهب بيبعد للجماعة التلاتاشر دول كل في كل يوم رغيفا صدقة - 00:46:33

الرغيف ده كان هو بقى القوت بتاع كل واحد من التلاتاشر فقير ينظرهم دلوقتي وبقوا كم واحد واربعتاشر وهم تلاتاشر فقير وادي الراهب الجديد الضيف الجديد اللي كان رمى نفسه في وسطهم اصبح اربعتاشر - 00:46:59

الراهب بيبعد لهم كل يوم ثلاثة عشر رغيفا والراهب ببعد بقى من الاول ادي واحد اتنين ثلاثة اربعه خمسة ستة كده لحد ما يخلص الارغفة تلاتاشر واحد كل واحد اخذ رغيفا يتفضل ايه ؟ واحد ليس له رغيف - 00:47:20

وواحد ده متعدود كل يوم له رغيف ف قال للراجل اللي بيوز الخبز. قال له اين رغيفي قال ما كتمتك شيئا قال له انا لم اخذ رغيفا فقام حالف بالله ما هو مدي له رغيفا. لانه ما عندوش - 00:47:41

الراهب بقى اللي هو بقى المذنب الضيف الجديد سمع الايه سمع الحوار بين الذي يوزع الارغفة وبين صاحب الرغيف وهو كده نص نايم على نص صاحي قام رامي له الايه - 00:48:05

قام الرميل والرغيف ثم مات من ليلته وهذا الاثر الذي يذكره اسناده صحيح مات من ليلته فوزنت السبعون سنة عبادة بالسبعين ايام اللي هو وقع فيها في الفاحشة فرجحت السبعة ايام بالسبعين سنة عبادة - 00:48:27

وزنت هذه السبع بالرغيف فرجح الرغيف ونجا الرجل ف كان ابو موسى يقول لابنائه يا بني لا تنسوا صاحب الرغيف انت ما تدربي كيف يكون وجه خلاصك فلا تحقرن ذنبا ولا تحقرن طاعة - 00:49:01

ان الشيطان دخل النار بذنب واحد وان ادم عليه السلام خرج من الجنة بذنب واحد وانت وانا ما يؤممنا ان ندخل النار بذنب واحد او
ان يكون نجاتنا في طاعة واحدة قد يراها الناس لا شيء - 00:49:29

قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان امرأة بغيها دخلت الجنة في كلب سقطه وانا لو قلت لاي انسان
ينظر في الكتاب والسنّة ولا يعلم بهذا الحديث - 00:49:57

ما تقول في امرأة زنت عشرين سنة فلقيها كلب يلهث الشري من العطش فرحمته فسقطه. ترى اسقيا هذا الكلب تكون كفارة لعشرين
سنة من الزنا يقول هيئات هيئات لما توعدون - 00:50:20

ده لو سقت كلاب الارض كلبا واحدا لا لو سقت كلاب الارض. اهو انا عندك الحديث اهو امرأة بغي يعني تتاجر بعرضها رق قلبيها
لكلب فنزعـت موقعها وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها - 00:50:45

انظر الى المقابل كما في حديث جنديـن ابن عبدالله البدرـي في صحيح مسلم قال رجل لاخـيه والله لا يغـفر الله لكـ كلمة ممـكن اي
انسان منـا يتورـط ويقولـها لـانسان اـخـر - 00:51:15

قال الله عـز وجلـ منـ ذـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـيـ يـعـنـيـ اـيـ بـيـحـلـفـ عـلـيـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـلـذـيـنـ يـؤـلـوـنـ مـنـ نـسـائـهـمـ تـرـبـصـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ يـؤـلـوـنـ
يعـنـيـ يـحـلـفـ الرـجـلـ اـنـهـ لـاـ يـقـرـبـ اـمـرـأـتـهـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ - 00:51:37

فالـاـيـلـاءـ هـنـاـ هـوـ الـحـلـفـ.ـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـيـ.ـ مـيـنـ الـلـيـ بـيـحـلـفـ عـلـيـ قدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـيـتـ عـمـلـ اـهـيـ كـلـمـةـ اـسـقـطـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ عـمـلـ الرـجـلـ - 00:51:57

فعـشـانـ كـدـهـ بـقـولـ لـكـ اـذـاـ اـهـتـدـىـ الـمـرـءـ بـعـدـ الـذـنـبـ اـلـىـ تـوـبـةـ فـهـوـ مـسـدـدـ زـيـ الرـاـجـلـ دـهـ لـمـ يـمـنـعـهـ عـظـمـ جـرـيـمـتـهـ اـنـ يـقـولـ دـلـوـنـيـ عـلـىـ اـعـلـمـ
اـهـلـ الـارـضـ وـكـانـ مـوـفـقاـ جـداـ فـيـ سـؤـالـهـ - 00:52:20

وـالـسـؤـالـ وـحـسـنـ السـؤـالـ نـصـفـ الـعـلـمـ لـانـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بـيـنـ السـؤـالـ وـالـجـوابـ.ـ يـعـنـيـ السـؤـالـ اـذـاـ كـانـ صـحـيـحاـ يـأـتـيـ
الـجـوابـ كـرـجـعـ الصـدـىـ.ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـؤـالـ عـلـىـ وـزـنـهـ وـعـلـىـ مـعـنـاهـ كـمـاـ يـحـكـونـ فـيـ الـحـكـاـيـاتـ يـعـنـيـ - 00:52:43

الـتـيـ يـؤـدـبـونـ بـهـ الـاـوـلـادـ.ـ اـنـ صـبـيـاـ صـغـيـرـاـ اـخـذـ حـرـبـتـهـ وـذـهـبـ اـلـىـ الـغـابـةـ لـيـصـطـادـ وـهـوـ فـيـ الـغـابـةـ كـدـهـ قـدـ يـصـرـخـ فـكـلـمـاـ صـرـخـ رـجـعـ اـلـيـهـ
صـبـاـ فـسـكـتـ ثـمـ صـرـخـ فـرـجـعـ اـلـيـهـ صـدـاـهـ.ـ فـتـصـوـرـ اـنـ هـنـاكـ غـلـامـ اـخـرـ يـغـيـظـهـ - 00:53:13

الـلـيـ بـيـعـبـ عـلـىـ بـقـىـ هـوـ الـلـيـ بـيـقـلـدـنـيـ وـلـاـ اـيـهـ اـخـدـ بـقـىـ الـعـصـاـيـةـ بـتـاعـتـهـ وـقـعـدـ يـلـفـ فـيـ الـغـابـةـ عـلـشـانـ يـشـوـفـ فـيـ الـوـلـدـ دـهـ يـدـيـ لـهـ عـلـقـةـ
وـلـاـ حـاجـةـ لـفـ لـحـدـ مـاـ تـعـبـ - 00:53:45

كـلـ شـوـيـةـ يـصـرـخـ يـجـيـ لـهـ الصـدـاـ اـبـنـ الـلـذـيـ دـهـ مـسـتـخـبـيـ فـيـهـ.ـ وـيـدـورـ بـرـضـهـ فـيـ الـغـابـةـ مـشـ عـارـفـ يـجـبـيـهـ فـلـمـ يـظـفـرـ بـهـ رـجـعـ الـبـيـتـ
كـاسـفـ الـبـالـ اـمـهـ لـمـ رـأـتـهـ مـاـ لـكـ يـاـ بـنـيـ - 00:53:59

قـالـ لـهـ كـانـ فـيـ وـلـدـ يـقـلـدـنـيـ وـقـدـ اـغـاظـنـيـ وـبـحـثـتـ عـنـهـ لـاـضـرـبـهـ فـلـمـ اـجـدـ طـبـ بـيـقـلـدـكـ اـزـايـ قـلـتـ لـهـ اـيـهـ ؟ـ بـيـقـولـ لـمـ صـرـخـ صـرـخـ مـثـلـيـ
فـقـلـتـ لـهـ مـنـ اـنـتـ ؟ـ فـقـالـ لـيـ مـنـ اـنـتـ ؟ـ - 00:54:18

فـقـلـتـ لـهـ اـنـكـ حـقـاـ قـبـيـحـ فـقـامـ قـاـيـلـ لـيـ اـنـكـ حـقـاـ قـبـيـحـ.ـ فـرـحـتـ اـدـورـ عـلـيـهـ عـلـشـانـ اـضـرـبـهـ فـتـبـسـمـتـ الـاـمـ وـقـالـتـ يـاـ بـنـيـ لـمـ يـكـنـ ثـمـةـ اـحـدـ اـنـمـاـ
هـذـاـ صـدـىـ صـوـتـكـ وـلـوـ قـلـتـ حـسـنـاـ لـسـمـعـتـ حـسـنـاـ - 00:54:42

بـدـلـ مـاـ تـقـولـ اـنـكـ حـقـاـ قـبـيـحـ مـاـ هـيـ رـجـعـتـ لـكـ اـنـكـ حـقـاـ قـبـيـحـ لـوـ كـنـتـ قـلـتـ كـلـمـتـيـنـ كـوـيـسـيـنـ كـنـتـ سـمـعـتـ الـكـلـمـتـيـنـ كـوـيـسـيـنـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ
الـصـبـاـ الصـوـتـ وـرـجـعـ الصـوـتـ الـلـيـ هـوـ الصـبـرـ - 00:55:06

الـسـؤـالـ وـالـجـوابـ بـيـقـوـاـ كـدـهـ يـطـلـعـ السـؤـالـ جـيدـ فـتـعـيـنـ الـمـفـتـيـ عـلـىـ اـنـ يـجـبـيـكـ اـجـابـةـ صـحـيـحةـ يـطـلـعـ السـؤـالـ غـلـطـ يـطـلـعـ اـجـابـةـ الـمـفـتـيـ
غـلـطـ لـهـ ؟ـ لـاـنـ الـمـفـتـيـ مـقـيـدـ بـمـاـ آـآـ بـالـمـعـطـيـاتـ الـتـيـ يـأـخـذـهـ مـنـ السـائـلـ - 00:55:22

فـهـذـاـ الرـجـلـ الـمـوـفـقـ قـالـ دـلـوـنـيـ عـلـىـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ مـاـ قـالـشـ دـلـوـنـيـ عـلـىـ عـالـمـ لـاـنـ عـارـفـ اـنـ وـرـاـهـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ
وـالـكـلـامـ دـهـ فـيـرـيـدـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ الذـنـبـ الـكـبـيرـ - 00:55:47

عـاـيـزـ وـاحـدـ كـبـيرـ عـالـمـ يـرـيـدـهـ عـالـمـ جـلـلـاـ مـشـ وـاحـدـ بـيـتـزـيـ بـزـيـ الـعـلـمـاءـ زـيـ مـاـ اـنـ سـاـذـكـرـ الـاـنـ فـدـلـهـ النـاسـ عـلـىـ رـاهـنـ رـاهـبـ يـعـنـيـ عـابـداـ

واختلاط الازياء اكتر مشكلة في طريق الحق - 00:56:08

يبقى المؤذن في المسجد ومقيم الشعائر والخطيب والعالم يلبسون زيا واحدا فيقع لكل الناس ان هؤلاء على وزن واحد في العلم هتبقي مشكلة يعني مسائل كثيرة في الطلاق تبص تلقي الرجل رايج لواحد مقيم شعائر في مسجد - 00:56:37

عشان لابس العمة والاكاكولا والبتابع والكلام ده يتصوره كهذا العالم اللي بيظهر على شاشات التليفزيون او او هو مثواه في الفتوى والكلام ده كله لابس زي بعضه فيقول له يا مولانا انا عملت كزا وكزا وكزا - 00:57:13

قلت لها طارق يحلك ابو حنيفة يحرملك ما لك. يحلك ملك يحررك ابو حنيفة مش عارف مين وعمال شدد على نفسه الكلام بس يا مولانا كت زعلان جدا وكان سدر ده هينفجر منه - 00:57:30

وعندي اربع عيال وحيتشردوا اعمل ايه لو هو يعني كان راجل شديد شوية وماiske من ودانه فاركها له كده ويقول ليه اللي انت بتعمله ده ؟ ما حدش تعمل كده تاني - 00:57:52

ادفع خمسين جنيه. طبعا خمسين جنيه آما بيأخذهاش يحطها في جيبيه يعني. ادفع خمسين جنيه كفارة آآ الطعام ولا مش عارف ايه اللي هم ويكون هو طلقها عدة مرات - 00:58:08

واحيانا قد يكون الطلاق صريحا بل احيانا من سرد الواقع لا يستطيع انسان في الدنيا الا ان يفتري بوقوع الطلاق. لا يوقعه كما حدث معي ومع رجل اخر من مقيم الشعائر - 00:58:24

جا لي واحد قال لي دخلت البيت فلقيت مراتي مقلوبة بقول اطنش لاني مش واحد باله حط لنا الاكل تحط الاكل وتهبد الاطباق على الترابية. ما هو ما هو ما بينش انه فاهم انها زعلانة فعايزه تعرفه انه زعلان يعني - 00:58:44

فتقوم هدى الطبق على الترابية. وهي بتحط له الاجر هو بيقول في نفسه كده اللهم طولك يا روح. تجيب الطبق الثاني تعمله كده فخاطبها بهدوء. قال لها انت زعلانة من حاجة - 00:59:10

قالت له لأ مش زعلانة وقامت هدى له الايه الطبق. وراحت تجيب الباقي بدأ يتترفz انت زعلانة ليه ؟ امك قالت لي وعادت لي وعملت لي وخلت لي وسوت لي - 00:59:28

يا ستي هي ايه يعني مش مشكلة امي دي مش هتخلص ؟ ده انا من يوم ما تزوجت وانا ما عنديش مشكلة الا بينك وبين امي طب ما تلم الدور شوية وتوسيع صدرك شوية ومش عارف يعني كده برضو جاي مع امك والكلام ده انا كده العيشة الهباب دي انا مش هعرف اعيش بعد كده في العيشة الهباب دي - 00:59:43

قال لها يعني ايه ؟ قالت له يعني لو ابوك خلف راجل طلقني قال لها انا ابويها خلف راجل طبعا. بس انا مش هاطلق قالت له لأ انت اطلق الرجال - 01:00:01

طالما القصيدة اولها كده مش هيعرف يأكل بقى ولا يطفح ولا يعمل حاجة. خلاص اتسمم بدن حب يخرج من البيت لحد ما الشياطين تهدأ وتروح والكلام ده فلقيته رايج ناحية الباب قامت جارية بالمفتاح وايه - 01:00:18

وغل الباب ومسكت المفاتيح قالت له مش هتنزل الا اما تطلق قال لها طب حتالله بس سيبيني دلوقتني. قالت له لأ لو انت راجل ومن شهر راجل طلق. يا ستي اخزي الشيطان ابدا - 01:00:35

اديك المفتاح اما تطلق فقال لها طيب هاتي المفتاح وانت طلاق اول ما قال لها الكلمتين دول قامت مصراخة قالت له تفرط في بسهولة كده. ها ؟ اه فرط في بسهولة ده كان اصايه مس من الجنون عشان يطلع من البيت ويغزي الشيطان والكلام دهوت بتقول له كده تفرط في بسهولة - 01:00:55

المفتاح وطلع من الباب وراح لمقيم شعائر قال له يا مولانا حصل كزا كزا قال له لأ خلاص تلاتين جنيه وتطلعهم بتاع والطلاق لم يقع انا عايز افهم يعني اذا لم يقع هذا الطلاق فلا طلاق في الدنيا واقع - 01:01:26

ليه ؟ لانه طلاق وقع على سؤال بتقول له طلاق. قال لها طيب هطلق بعد شوية. عمال يعني ؟ قالت له طلاق. ازا كان ابوك راجل طلاق. اللي مش عارف ايه طلاق. ازا كنت انت من ضهر الرجال طلاق - 01:01:50

لما يقول لها انت طالق يبقى غير مرید وده طالع بهذا الاستفزاز والكلام ده ودي انكحة المسلمين وبعدين هو الراجل اللي كان طلاقة يعني عشان يقعد يبعزق فيهم رايح جاي. ده لو برم شنباته تلات مرات في اليوم هيجبهم. ده - 01:02:05

له تلات طلقات فقط مش تلتميظ طلاقة عشان يقعد يبعزق له هنا شوية وهنا شوية وهنا شوية. هم تلات طلقات فقط لا غير اختلاط الازياء خلى اكتر الناس لا يعرفون الفرق بين العالم وبين - 01:02:25

شبيه العالم. الرجل اللي قتل تسعه وتسعين نفسا ده. لما اراد ان يتوب قال دلوني على اعلم اهل الارض. فدلوه على راهب مش على عالم راهب واحد متبعد لكنه بيلبس زي الایه؟ زي اهل العلم - 01:02:44

فراح له قال له انا قتلت تسعه وتسعين نفسا. انا باتخيل منزرا راهب لما قال له قتلت تسعه وتسعين نفسا. انا حاسس كده ان الراجل ده كان هيقع من طوله - 01:03:04

تسعة وتسعين نفسي يا كما افترى. وجاي لك نفس تتوب بعد تسعه وتسعين نفس. انا انا بيبني وبين نفسي باتخيل ان ده كان شعور الراهن. ولذلك ضاق صدره بهذا السؤال فاجاب فورا - 01:03:17

قال له لا فراح ضحية لسانه ولو كان رجلا عالما لكان له فطنة واهل العلم يتميزون بالكياسة رجل قتل تسعه وتسعين نفسا يعني ذبح ضحاياه ذبح النعاج لم يذرف دموعه على قتيل. يبقى خد على كده - 01:03:35

ما بيصعبش عليه حد الف القتل يبقى انت لو انسان عنده كياسة تعرف ان انت لما تنضم الى كتبة القتل دي حاجة مش هتهز له شعر يبقى انت ستروح ضحية لانه رجل متبعد على القتل. وقد كان فاكمel به المئة - 01:04:04

لانه اغلق باب الامل في وجهه فالذى اعلمنا ان هذا راهب جاهم هذا الجواب ليس فيه كياسة كان ممكن يقول له طيب آآ راجعني بكرة او راجعني بعده او آآ اذهب الى فلان فانه يجيبك اجاية حسنة - 01:04:27

او دعني اراجع مثلا اي شيء من هذا القبيل يدفعه عنه دفعا ويتملص منه الكلام ده لو هو ايه لو كان رجلا عالما لكن غلت عليه العبادة ولم يكن عالما بطرق المفتين في الفتوى - 01:04:53

جري له الذي جرى والتحق بالضحايا الغلطة الثانية اللي هو التي اخطأ فيها بسبب جهله انه لا يحل لامد سئل الي توبة ان يقول نعم او لا. مش شغلك لا تقل نعم ولا تقل لا - 01:05:18

لكن ان اردت ان تجيب فتقول ان تبت الى الله توبة نصوحا قبل الله منك خلاص علقتها بشرط فان هو اتي بالشرط خلاص يبقى ايه؟ يجاوب انها شروط والا فعندنا مثلا حديث جندب الذي ذكرته لكم انفا - 01:05:43

واضم اليه حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود واحمد بسند قوي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان متواخيان في بنى اسرائيل احدهما مجد والآخر مقص - 01:06:06

فكلاهما لقي المجد المقص قال له انه لا يحل لك ان تقيم على العصيان فيقوم المقص يقول له ايه قال خلني وربى ابعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا؟ انت ما لك وما له - 01:06:31

دي مسألة بيني وبين ربى. اطلع انت منها كل ما يقابل المجد يقول له الكلمتين دول لحد كده قام المجد بدوره في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محمود وسيرته حسنة - 01:06:51

حتى كان يوم المجد لقي المقصرا في الطريق قال له اتق الله انه لا يحل لك المقصرا قال له الكلمتين اللي فاتوا. قال خليني وربى انت ما لك ومالى اجعلك الله علي رقيبا؟ ام جعلك علي حسيبا - 01:07:13

فقال المجد للمقصرا والله لا يغفر الله لك فقبض الله عز وجل روحهم واوقفهما وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادرا ام كنت بي عالما خذوه الى النار وغفر للمقصرا وادخله الجنة - 01:07:36

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فهو افتى هذا راهب لانه جاهم افتى فيما لا يحل له ان يفتى فيه الخلاصة التحق بالركب الماضي ثم اذن الله لهذا بتوبة فقال دلوني على اعلم اهل الارض. فدلوه على راهب عالم - 01:08:07

الحديث قال كده. النبي عليه الصلاة والسلام قال كده. راهب عالم. يبقى لما قال في المرة الاولى دلوه على راهب بس يبقى راهب

جاهل وهنا لما قال على راهب عالم علمنا جهل الاول بالصفة صفة الثاني - 01:08:37

قال اني قتلت مائة نفس الية توبه قال نعم ده الشطر الاول من الجواب. نعم ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا
فان فيها قوما يعلمون الصالحات فاعمل معهم - 01:08:56

يبقى الجواب بتاعه كم فقرة؟ ثلاثة طيب الجواب كان يتم بالفقرة الاولى ام لا كان يتم بالفقرة الاولى. هو سأله قال الي توبه؟ قال نعم
خلاص لكن العالم هو انصح الناس للناس - 01:09:23

لو قال نعم لما تم الجواب لمصلحة السائل فالعالم الفاقه هو الذي يزيد في جوابه. خلوا بالكم من القاعدة دي لانها مهمة يزيد في
جوابه عن سؤال السائل لان مصلحة السائل لا تكون الا في الزيادة - 01:09:50

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السنن جاء جماعة من يركبون البحر فقالوا يا رسول الله انا نركب البحر ويكون معنى القليل
من الماء فان توضأنا به عطشنا - 01:10:23

الماء العذب يعني افنتوضأ من ماء البحر كان ممكن يقول نعم وكده يبقى هو الجواب لكنه صلى الله عليه وسلم اجاب كالاتي قال هو
الظهور ماؤه الحل ميّة البحر - 01:10:45

لأ ما سألوش على ميّة البحر انما سألوها عن طهورية ماء البحر طاهر ممكن تتواضى به طب ليه زود الجواب عن
ميّة البحر برمغم انها لم تأتني في السؤال؟ - 01:11:17

قال اذا كان هؤلاء يركبون البحر باليام وقد آآ يمتد ركوبهم الى حرب الشهور افترض انه نفذ زادهم هذا الزاد نفذ وقد استشكلوا
طهورية ماء البحر مع وضوح ظهوريته فلان يستشكلوا ميّة البحر - 01:11:35

اولى واولى فعلم انهم قد يحتاجون ميّة البحر لطول المكث في الصيد وقد ورد في بعض الاحاديث انهم كانوا يصطادون اللؤلؤ
اللؤلؤ والمرجان فدلهم على حكم يحتاجون اليه وهو ميّة البحر حتى لا يموتو. ده العلماء بيسمونه جواب الحكيم - 01:12:05

جواب الحكيم. في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان جماعة من المسلمين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض الطريق وكانوا لا يعرفونه. المسلمين دول اول مرة كانوا يشوفوا النبي. عليه الصلاة والسلام - 01:12:38

فلما عرفوا انه هو النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا رايحين يحجوا قال ابن عباس فرفعت امرأة صبيا صغيرا رفعته كده وقالت يا
رسول الله هذا حج قال لها نعم ولك اجر - 01:13:00

طب هي المرأة سألت عن الاجر لأنها سألت هذا حج قال نعم والجواب كان خلص على كده فلماذا قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولك اجر - 01:13:29

ده من محاسن الجواب ليه لان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان خلقه محبًا للماء يشغله ببلاش لا يعلم تدي له حافز يعمل. تزود له
الحافز يعمل. تزود له الحافز يقتل نفسه من العمل - 01:13:47

عشان كده بتلاقي مثلا القطاع العام الدول التي تتبنى هذا تجده فاشلا خاسرا بخلاف القطاع الخاص فانه ناجح ايه هو الفرق بين
خلال العام والخاص القطاع العام انت بتروح تاخذ مرتبك - 01:14:19

اشتغل ما تشتبغلش بتاخذ المرتب بتاعك. القطاع الخاص يجعل الاجرة منوطه بي الانتاج القطعة دي بعشر قروش شف هتعمل لك كم
قطعة في اليوم؟ تبص تلاقي واحد شغال شغال وبعددين تقول له طب بتشتغل كتير ليه؟ يقول لك يا اخي الايد البطالة نجسة. اشتغل
- 01:14:42

ما هو طبعا كل قطعة في مقابلها مال لو القصة دي في القطاع العام ما هوش هيشتغل اصلا ده حتى في بعض الناس بيشتغلوا
بالباطن يعني. ياخد له ستمية قطعة عشان يشتغلها وهو ما يعرفش يشتغل غير مية. ويشغل ناس تانين الخمسين قطعة -
01:15:10

بنص الاجر هو ياخد النص وهم ياخدوا النص يقول لك يا بخت من نفع واستنفع ما هو كل حاجة لازم تلاقي لها مسل
ومسلمين وتلاتة واربعة وكده وهذا المعنى رأينا في بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:28

قال عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فليغرسها الفسيلة اللي هي ايه ؟ النخلة النخلة دي بتطرح بعد كم سنة؟ بعد كم سنة لما تزرعها وهي فسيلة؟ خمس سنوات على الاقل - [01:15:49](#)

على ما تطلع بلح طيب انا باغرس فسيلة الساعة قامت حد هيأكل منها لأ ما فيش حد هيأكل منها طب الرسول عليه الصلاة والسلام [01:16:10](#) قال اغرسها ما قالكش خلاص اذا قامت الساعة فالقها او فارمها فانه لا منتفع بها قال لك اغرسها - [01:16:39](#)

طب ايه المفهوم من وراء اغرسها دي كأنما صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الادمي لا يفعل الشيء الا لهدف وقد جبل هو على ذلك فلما [01:17:06](#) يحملنك ما جبت عليه من رعاية الهدف - [01:17:27](#)

فتلقينها ولا تغرسها. لأ خالص طبعك واغرسها كما قلت هذا يدل على ايه؟ اني مرکوز في فطرة المرء انه لا يعمل الا لهدف ايام عبدالله بن الزبير لما كان بيقاتل عبدالملك بن وهران - [01:17:51](#)

جاء رجل مشهور بالشجاعة والاقدام والكلام ده فجاء ابن الزبير وكان ابن الزبير مسيكا مسيكا يعني ايه؟ يعني الفلوس ما بيطلهاش بسهولة يعني حتى انهم كانوا بيخلونه وقصة فجرا له واحد قال له انا بقى بطل المغوار - [01:18:17](#)

اي واحد ما بيأخذش في ايدي غلوة وساقاتل معك اديني كم قال له بعد ما نرجع ان شاء الله من الغزوة وآآ نحن آآ منتصرون هاديك كذا وكذا وكذا طب ما تديني حاجة تحت الحساب. قال له لأ بعد ما نخلص - [01:18:43](#)

فتولى الرجل عنه وهو يقول اوراك تأخذ روحي نقدا وتعطيني دراهمك نسيئة يعني يعني واخد روحي بالقسط تفترض النواة في الغزو الفلوس دي هتروح للورسة يا فرحتي. وهنا ايه اللي عملته؟ ده انا كنت عايز امسكها كده واسمها كده واحطها كده على جلدي كده واتمتع بها. وانا ساموت - [01:19:02](#)

شيئا ولی وانصرف. ليه؟ عشان فيه فرق اهو. وقد حدث مثل هذا بس مش من كل وجه بنصه في زمان النبي صلی الله عليه وسلم رجل صحابي كان يأكل بعض التمر - [01:19:21](#)

فقال يا رسول الله ما لي عند ربی ان قتلت في سبile؟ قال لك الجنة فكان يأكل تمرات فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم رماها فقاتل حتى قتل - [01:19:42](#)

تصور ان هذا الرجل جاء النبي صلی الله عليه وسلم مثلا وقال يا رسول الله ما لي عند ربی ان قتلت في سبile؟ قال لا شيء كان ممكن يعني يرمي التمرات ويدخل يقاتل ؟ لأنك هيأكل التمر وبعدين يا جماعة ما فيش حد معه تمر نفرقش كده وبتاع والكلام ده - [01:20:00](#)

بيلم التمر كله يقعد يأكل براحته لكن لما قال له لك الجنة ما هو احنا كلنا اجريين. احنا مش بنشتغل بالاجرة كل ما فيه حاجة تكون فيها اجرة كلنا نقبل عليه. اي حاجة ما فيهاش اجرة كلنا - [01:20:26](#)

لا نقبل عليه. فيبقى اذا لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله المرأة هذا حد قال نعم ثم حفظها وحفظ امثالها فقال ولك اجر فساعات الواحد يكسل ياخذ الولد الصغير. يقول لك ما هو اصل لما يكبر لابد ان يحج حجة الاسلام لان هذه لا تجزئه. فقد يحمله رأي الرغبة في - [01:20:44](#)

الاجر على ان يأخذ الولد معه يبقى كسبنا ولا لأ؟ يبقى كسبنا. ده اسمه جواب الحكيم. الرجل الراهن العالم ده لما قال له اني قتلت مائة نفس اليها توبة؟ قال نعم - [01:21:02](#)

فاجاب عن السؤال ومن يحجب عنك باب التوبة؟ امانة العلم عايز يقول له ان هذا الضرب من العلم ليس لي. انا لا استطيع ان احجب التوبة عنني. العالم في الآخر له حدود. يقف عند - [01:21:25](#)

مش مخول له ان يتكلم في كل شيء ودي امانة العلم. انك انت تقول انا اعلم هذا او لا اعلم هذا. هذا لي وهذا ليس لي فاجابه اجابة صحيحة اولا. ثم قال له هذا ليس من اختصاصي - [01:21:44](#)

اني احجب عنك باب التوبة لكن الذي انصحك به ان تخرج من ارضك ارض السوء التي مارست فيها العصيان الى ارض كذا فان فيها قوما يعملون الصالحات وهذا مما يتعين على العاصي ان يدع بلاد العصيان الى بلاد الطاعة - [01:21:51](#)

لأنه لما يروح في الى بلد فاضلة لا يسمحون لأحد أن يجهر بالعصيان فهذا لا يستطيع أن يمارس القتل بين ظهرانيه لا سيما انه اقبل
تائبا الى الله عز وجل. ومن الغرائب - 01:21:49

انه ورد في بعض طرق الحديث ان القرية التي كان يعيش فيها هذا القاتل كان اسمها كفرة والقرية التي امره الراهب ان يذهب اليها
كان اسمها نصرة وسبحان الله الالفاظ قوارب من القوالب والمعاني - 01:22:09

يعني شف الرسول عليه الصلة والسلام امر باحسان الاسماء حتى لاتقع وقوعا مستبشع في الذن يعني قال لا تسمين غلامك نجاحا
ولا رياحا ولا يسارا حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا - 01:22:32

الجامعة اللي مسلا بيختاروا اسماء ولادهم آآ اسماء قبيحة الرسول عليه الصلة والسلام سمي لنا بعض الاسماء وقد يتحقق بها الاسماء
التي تشتمل على نفس العلة. لا تسمين غلامك رياحا ولا نجاحا ولا يسارا - 01:22:57

طب ليه حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا. يعني ايه الكلام ده واحد اسمه نجاح انت رحت تسأل عنه في البيت. يا جماعة نجاح موجود
قالوا له ما فيش نجاح - 01:23:15

يبقى لأنما نفي النجاح عن البيت ها لا يسار لا رياح طب المتكلم يقصد انه لا رياح لأن الكلمة وقعت وقوعا مستبشع في اذن
المستمع فلاجل رعاية اذن المستمع قال لك ما تقولش يسار ولا نجاح ولا رياح - 01:23:33

كان مرة من المرات وهي طرفة من الطرائف كان عندنا انتخابات. انتخابات لمجلس الشعب في مدينة اسمها طوخ فواحد مرشح عمل
خيمة كده وبتاع والجماعة اللي هم انصاره قعد يخطب فيهم وبتاع وعمال يحمس ويقول انا هعمل كزا وهبني مستشفيات وارصف
الطرق واعمل المش عارف ايه والعاطلون اشغلهم والى اخره - 01:24:04

كل شوية يسقفو له ويهبطهم على ايه على بال ما يكمل البرنامج الانتخابي بتاعه. وفي اخر كلمة قالها قال طوق لنا وكلنا نطوخ. الله!
ما هو لطوخ دي عندنا ما اعرفش هي عندهم - 01:24:35

انت ضحكتم ما اعرفش هي عندكم برضه زي عندنا ولا لأ ما هو لوط دي عندنا جمع لطخها واللطخ دهو اللي هو والاحمق اللي هو
يعني ما لوش عرض كمان. لطخ بقى - 01:24:54

تمام؟ فهو ما قصدش طبعا ان هو يهين كل الجماعة اللي ساكنين في طور ولا خطر بباله. لكن قال طوق لنا وكلنا فقام مطينها في
الآخر. معناه ما قصد ها ما قصد لكن وقع وقوعا مستبشع. فانظر الى آآ - 01:25:10

آآ يعني الذوق الشريعة عندنا كيف انه يراعي حتى مثل هذا. ومرة واحد راح يسأل عن صاحبه في البيت فخرجت زوجته فقال لها
فلان موجود قالت له لأ ما تتفضل ما - 01:25:30

تتفضل قال لها مات اتفضل ليه؟ ما هي بتقول له ما تتفضل فلما جاء صاحبه قال له يا اخي علم مراتك تتكلم كوييس ده بتقول لي ما
تتفضل. ما تتفضل دي كلمة عادية. اي بنى ادم ممكن يقولها. ولا يقصد انه مات. لكن وقع هذا في اذن - 01:25:50

المستمع وقوع المستبشعه. فشوف الارض التي مارس فيها الحسين كان اسمها كفرة والارض التي امره الراهب ان يذهب اليها كان
اسمها نصرة. الالفاظ قوالب المعاني. وهذا الحديث فيه بقية مهمة - 01:26:13

ساذكرها ان شاء الله عز وجل غدا تحت معنا بعض فقرات الحديث الذي ساذكره غدا ان شاء الله وقدر وبه - 01:26:32